



توازن شبه مستحيل

## يوتيوب واجه عاما عصيبا لضبط الفوضى في شوارعه

أفضل من أي شخص آخر. وبحسب مصادر في يوتيوب، فإن الشركة فكرت في القيام بدور أكبر لمراقبة المحتوى المنشور على الموقع. وفي وقت سابق من العام الحالي تم تشكيل فريق يضم أكثر من 40 موظفا لتنفيذ قرار هيئة التجارة الفيدرالية، وبحسب بلومبيرغ، حمل هذا الفريق اسم "المر" باعتبارها سيحاول توجيه الأطفال أثناء التعامل مع "شوارع يوتيوب اللينة بالفوضى".

وتقول وجسيكي إن تحميل يوتيوب المسؤولية حتى عن مجرد تصنيف المحتوى الذي يبثه، سيكون مدمرا لجوهر الخدمة التي يقدمها "إذا تحلنا المسؤولية عن كل محتوى نقوم بترشيحه، سيكون علينا مراجعته (قبل البث).. وهذا يعني أنه ستكون هناك كميات أقل من المعلومات التي سيصدر عليها الناس (في الموقع). الكميات ستقل وتقل بصورة أكبر".

وتقول وكالة بلومبيرغ للأنباء إن محاولة يوتيوب تحقيق التوازن بين كونه ناشرا إعلاميا ومنصة حرة لمنتجي المحتوى عبر الإنترنت، تشعل جدلا قويا داخل الشركة. فبعض شركاء وموظفي يوتيوب يرون أن قرارات الشركة خلال العام الحالي أعطت انطباعا بأنها غير قادرة على اتخاذ موقف جاد.

وتقول كلير ستابلتون مديرة التسويق السابقة في يوتيوب والتي تركتها بسبب خلاف مع الشركة الأم غوغل حول احتجاجات الموظفين، "ما هي مهمة الشركة (يوتيوب)؟ الناس لا تعرف.. يوتيوب غير مؤهلة للتعامل مع التحديات الضخمة".

ولكن المتحدثة باسم يوتيوب قالت إن شركتها ضخت استثمارات ضخمة لتحسين حماية مجتمع مستخدمي موقعها. وأضافت أنه خلال آخر 18 شهرا أثمرت جهود الشركة عن خفض معدل مشاهدة الفيديوهات التي تنتهك سياسات يوتيوب بنسبة 80 بالمئة.

ومع دخول عام 2020 يجد موقع يوتيوب نفسه في خضم معارك سياسية بشأن حماية الخصوصية وحقوق الملكية الفكرية ومراقبة المحتوى.

في المقابل يحاول يوتيوب أن يحافظ على هويته باعتباره مجرد منصة تنتج للأخريين نشر المحتوى مع مسؤولية محدودة عما يتم نشره عليه. ويرى يوتيوب أن الجزء الأكبر من المسؤولية يقع على عاتق السلطات الحكومية ومنتجي المحتوى وغيرهم من شركاء الموقع.

**تحميل يوتيوب المسؤولية حتى عن مجرد تصنيف المحتوى، سيكون مدمرا لجوهر الخدمة التي يقدمها**

وقد أجبرت هيئة التجارة الفيدرالية الأميركية شركة يوتيوب على تقسيم موقعها العملاق إلى موقعين. واعتبارا من يناير المقبل، سيكون على الموقع تحديد ما إذا كان كل فيديو يتم بثه "مصنوعا للأطفال" أم لا.

هذه التغييرات بالتأكيد ستؤثر على نشاط الإعلانات الذي تصل إيراداته إلى المليارات من الدولارات سنويا، في الوقت نفسه تثير قلق مطوري المحتوى الذين سيواجهون الآن مخاطر قانونية.

من ناحيتها لم تقدم شركة يوتيوب لهؤلاء المطورين أي نصائح قانونية بشأن كيفية التعامل وفقا للقواعد الجديدة. كما أن الشركة لم تحدد حتى المعايير التي يمكن اللجوء إليها لكي يتم اعتبار فيديو ما "مصنوعا للأطفال"، وتقول إنها غير ملزمة بوضع هذه المعايير.

وقالت وجسيكي، الأسبوع الماضي، إن "المطورين هم الذين سيحددون ذلك بأنفسهم.. المطورون يعرفون محتوهم

نيويورك - أمضى موقع يوتيوب الجزء الأكبر من 2019 وهو يحاول التعامل مع الانتقادات الواسعة والعتيقة التي لاحقت، فاقر تغييرات هي الأشد جذرية منذ إنطلاقه قبل نحو 15 عاما.

ومع كل خطوة خطاها الموقع في العام الحالي لتهدئة الانتقادات، كان يقدم للنشطاء والمشرعين والحكوميين المزيد من الأسباب للهجوم على نموده الاقتصادي القائم على منح المستخدمين أكبر قدر من الحرية في نشر فيديوهاتهم. وفي أبريل الماضي، أعلنت سوزان وجسيكي الرئيس التنفيذي للموقع الملوك لشركة غوغل أهدافها في إدارة الشركة. وقالت إن "أولويتي القصوى هي التحلي بالمسؤولية".

وعلى مدار العام حاولت شركة يوتيوب تحقيق توازن شبه مستحيل بين رعاية مجتمع سريع النمو من البدعين الذين يبتغون فيديوهاتهم عبر الموقع، والتعهد بمراقبة الفيديوهات المسيئة وحماية الملايين من المستخدمين الصغار الذين لا يحق لهم من الناحية الرسمية مشاهدة موقع يوتيوب.

هذا الجهد الذي بذلته شركة يوتيوب على مدار العام لم يسعد أحدا تقريبا، في الوقت الذي أكد فيه المازق الوجودي الذي تواجهه، ففي كل مرة يحاول فيها موقع يوتيوب علاج مشكلة، فإنه يفقد جزءا من حياده المطلوب لكي ينمو ويستقطب المزيد من المستخدمين.

ونقلت وكالة بلومبيرغ للأنباء عن مايك جودوين كبير الباحثين في مركز "أرستريت إنستيتيوت" للأبحاث وعضو مجلس أوصياء منظمة "جمعية الإنترنت" القول "إنهم (مسؤولو يوتيوب) يدركون أنه في كل مرة ينجحون فيها في اكتشاف محتوى مثير للمشاكل وحذفه، يرفعون سقف التوقعات لدى الأخرين، مضيفا "إنها دورة لا تنتهي من المطالبات المتزايدة لمشغلي منصات الإنترنت بالعمل بصورة أكثر نزاهة".

## نصيحة البابا: توقفوا عن التصوير

خصوصا أثناء القداس. ففي 2017، قال البابا "في لحظة معينة سوف يقول القسيس الذي يرأس المراسم 'ارفعوا قلوبكم'. لن يقول 'ارفعوا هواتفكم والتقطوا الصور، إنه أمر قبيح جدا'. كما لم يخف البابا انزعاجه وحزنه "عندما يترأس قداسا ويرى الكثير من الهواتف مرفوعة من أجل التصوير، وليس فقط من قبل الجمهور، بل من القساوسة والأساقفة أيضا"، قائلا "أرجوكم، توقفوا!".

يذكر أن البابا فرنسيس يعد نفسه مستخدما نشطا لوسائل التواصل الاجتماعي، ولديه أكثر من 18 مليون متابع على تويتر، وكان في السابق يلتقط صور سيلفي مع الزوار والحجاج.

وتصدر البابا فرنسيس قائمة قادة الرأي الأكثر تأثيرا في الفضاء الإلكتروني العالمي، وفق مؤسسة غولتيلوب دويتلر للأبحاث السويسرية عام 2017. وهذا الانتقاد ليس الأول الذي يعلق فيه البابا فرنسيس على قضاء أوقاته وطوليلة على أجهزتهم،

روما - دعا البابا فرنسيس المتجمعين في ساحة القديس بطرس خلال العظة الأسبوعية، الأحد، إلى قضاء أوقات أقل على هواتفهم خلال أوقات الطعام والتحدث مع بعضهم البعض، ضاربا المثال بالمسيح والسيدة مريم والنبي يوسف.

وقال البابا فرنسيس إن الخلطة كانوا "يصلون ويعلمون ويتواصلون مع بعضهم البعض". وأبدى البابا انزعاجه عندما قال "اتساءل إن كنتم، في أسركم، تعرفون كيف تتواصلون أم أنكم مثل هؤلاء الأطفال الذين يقضون الوقت على طاولة الطعام في المحادثات النصية الهاتفية، حيث يحل الصمت كما لو كانوا في القدس، بلا أي تواصل!". وطالب الناس "علينا أن نعود إلى التواصل مع عائلاتنا؛ الأباء والأمهات والأطفال والجدود والأخوة والأخوات. هذه المهمة التي يجب أن نقيها اليوم، في يوم نذكر العائلة المقدسة".

# خامنئي يشمت بصدام حسين على تويتر

## قاسم سليمانى ينضم إلى المرشد الإيراني ويستفز العراقيين مجددا

وقال حساب: @LKgt3RG3aFgcbMI

سبحان مغير الأحوال، كان خامنئي وأناذابه يتجرعون السم وباعترافة شخصيا من أبطال العراق في زمن صدام واليوم يتجول قاسم سليمانى في كل شبر بالعراق من حقه على العراق وشعبه بعد أن أذاقوهم الويل في حرب القاسية.

يذكر أن الجنرال الإيراني وقائد فيلق القدس قاسم سليمانى نشر أيضا، الأحد، على حسابه تغريدة تعليقاً على صورة تظهره صحبة "رفيقين مسلحين" في قرية العوجة قرب مدينة تكريت مسقط رأس صدام حسين.

وضريح صدام حسين موجود في قرية العوجة.

وكتب قاسم سليمانى: @ghasemsoleimane

وذاك الذئب كسر كل ذيل (..) هل توجد ذئاب أكبر من #صدام؟

ويبدو أن سليمانى يهزم إلى وصف "ذئب الصناديد" الذي يطلق على صدام حسين.

ومنذ بداية أكتوبر الماضي، يخوض العراقيون انتفاضة ضد الفساد والتدخل الإيراني في بلادهم. ويتهم العراقيون الغاضبون إيران بمحاولة واد انتفاضتهم من خلال ميليشياتها المسلحة داخل العراق.

والإثنين، أحيا العراقيون ذكرى إعدام الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين، ضمن عدة هاشتاغات على موقعي تويتر وفيسبوك على غرار #صدامحسين و#صدامحسينالمجيد. وكانت مشاركة المرشد العرّب لاقية. وككل عام تمثل الذكرى مناسبة للانقسام بين المتفاعلين الذين انقسموا إلى معسكرين الأول بدأ مدافعا عن صدام حسين وإنجازاته فيما انشغل الثاني بـ"شتمه".

لم ينس المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي تاريخ إعدام الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين وأفرده له تغريدات "شامته" كما يبدو أن الجنرال الإيراني سليمانى لم يفوت فرصة استنفاذ العراقيين إذ نشر صورة له في مسقط رأس صدام حسين في وقت يطالب العراقيون بإيقاف التدخل الإيراني في الشأن العراقي.

ويكفي بييد الله تعالى بقرته هذه القوى الهشة ويقضي عليها وكأنها لم تكن!

وأرفق تغريدته بهاشتاغ #صدامحسين التي تعني بالعربية موت صدام. وأشارت تغريدة خامنئي بالفارسية سخرية المرشد الإيراني الذي قالوا إن خامنئي عليه أن يتعض أولا من تغريدته قبل أن يوجه النصح للأخرين.

وكتب مغرد: @Fr\_serpico

هذا ما يجب أن يقوله خامنئي لنفسه. كان من المفترض أن يكون قائدا مؤقنا لفترة من الزمن، لكن حياة الزعامة مدى الحياة راق له وهو يحاول إبعاد جميع معارضيه من طريقه. ثم يستوحي النصائح من صدام والسوفييت.

وقال آخر: @Azadi74399491

يسقط خامنئي يسقط خامنئي يسقط خامنئي

وسخر إيراني: @ForEveryBdy

والله نحن نقول هذا أيضا، لكن بمجرد أن يصيح قاتلا ملك ينظر. قل مرحبا للدكتاتوريين.

واعتبر مغرد: @docshayji

لو نصح خامنئي نفسه وحرسه الثوري وكلاهما لكان أجدى! "أبدأ بنفسك فانها عن غيها فإن انتهت عنه فانت حكيم".

طهران - أشارت تغريدات المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي في ذكرى إعدام الرئيس العراقي السابق صدام حسين على تويتر جدلا واسعا. وكان خامنئي غرد، الإثنين، على حسابه بالعربية على تويتر:

@ar\_Kahamenei

لا يظهر مستكبرو العالم الوفا، لأصدقائهم أيضا. هل رأيتم ما الذي فعلوه بحق #صدام الوغد؟ لقد دعموه ما داموا بحاجة إليه. وعندما انتهى تاريخ صلاحيته جعلوه في تلك الحالة التي رأيتوها، وتابعوا تأسين مصالحم بنحو آخر: هذا درس عبرة لمن لديهم أمل بهذه القوى العظيمة القديمة القوي.

يشار إلى أن العالم شهد إعدام الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين في 30 ديسمبر 2006، وصادف ذلك في وقتها أول أيام عيد الأضحى. واعتبر حساب على تويتر ردا على تغريدة خامنئي:

@amadps

ثقافة الحقد الفارسي أطلت عبر كلمات "التشفي" من رأس الدولة الإيرانية خامنئي ضد الشهيد الراحل صدام حسين.. حقد وعنصرية تستحق اللعنة!

والأحد غرد خامنئي باللغة الفارسية: @Khamenei\_fa

من يعتقد أن قوته أبدية فليظن إلى صدام حسين ومحمد رضا بهلوي والاتحاد السوفيتي السابق. انظروا كيف أن القدرات الهشة مجرد فكرة



انتفاضة العراقيين من أجل الوطن

**أبرز تغريدات العرب**

abs\_rt

لا تقلق ادخر من راتيك، استخفم وسافر واعمل في وظيفة تحبها وغيرها نصائح دارجة في السوشيال ميديا واجزم أن أغلب الناس هذه الأمور خارجة عن إرادتهم وسيطرتهم فلا معنى لنصيحة فيها.

Lata7zan\_

أكرموا من تحبون بكلمات جميلة، وأفعال أجمل، أرواحنا خلقت لفترة من الزمن وسترحل..

**تابعوا**

mehdi\_ayachi\_officiel

مهدي عياشي فنان تونسي

awadhalabdan

النظام في العراق كالكومبارس عندما صفق له الجمهور ظن نفسه بطل الفيلم.

trulov

صباح الخير أمّا بعد: أنت قطعة سكر في مجتمع فر.

hakimized

الظاهر أن الحبيب الجملي سيكون لرائد الغوثي كما كان يوسف الشاهد للسيبي؛ والتي تعملو تلقاه في الدنيا قبل الأخرة. تونس